

والله إما أن يعطيك وإما أن يعطيك - لفضيلة الشيخ أ د #حسن_بخاري - #الدعاء #يوم_عرفة

حسن بخاري

إذا جئت يوم القيامة وجدت حسنات ما فعلتها واجورا ليس لعبادات تقربت بها، بل هي كانت رصيد دعوات ما تحققت في دنياك. اظن والله اننا لو رأينا تلك الدعوات التي اضحت رصيда في الآخرة لتمنينا الا يستجيب الله لنا دعوة في دنيانا - [00:00:00](#)

ان تبقى الدعوات تلك رصيда في الآخرة هناك. يوم تبحث عن مثقال الذرة من الحسن ما بالك لو جئت ورأيت حسنات وحسنات كانت دعوات مؤجلة مؤخرة مدخرة. اما قلت لك ما قلت يا رب الا اعطاك - [00:00:21](#)

والله اما ان يعطيك واما ان يعطيك. لا ثالث لهم. فانت يوم عرفات ادع الله بجوامع الكلم واسأل لدنياك واخراك ماذا تدعو؟ ادعو بما تحب بحاجاتك ومطالبك. لكن اسأل ربك لامر دنياك واخراك. اسأله لنفسك في وظيفتك في صحتك في رزقك ومالك في بيتك في زوجتك - [00:00:37](#)

اولادك في مصائبك وهمومك في ديونك وقضاء حوائجك. واسأل ربك لاخراك اسأله الجنة اسأله الفردوس الاعلى. ارفع سقف مطالبك. عبدالله في الدعاء يوم عرفة وفي غير عرفة لكنه في عرفة تأكد. عندما تدعو الله - [00:00:59](#)

لا تنتظر الى امور طال بك انتظارها فتظن استصعاب حصولها. في الدعاء لا تنظر الى ابواب طالما اغلقت في وجهك فتظن لا سبيل الى فتحها. انت تنظر الى عجزك وفقرك وضعف حيلتك؟ ام تنظر الى قدرة الله وعظمة الله وعظيم فضل الله - [00:01:16](#)

زكريا عليه السلام لما سأل الولد نادى ربه نداء خفيا قال ربي اني وانا العظم مني واشتعل الرأس شيبا. ولم اكن بدعائك ربي شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا. ارأيت؟ اجتمعت اسباب العقم - [00:01:36](#)

جميعا واستحالة الولد لا منه ولا منها اما هو قال بلغ بي الكبر عتيا. اشتعل الرأس شيبا. واما هي؟ قال كانت امرأتي عاقرا. امرأة عقيم. ورجل كبير في السن ومع ذلك - [00:01:54](#)

ولم اكن بدعائك ربي شقيا اين هذا اليقين في القلوب كما قلنا ان اليقين صدق التوكل ان تكون بما عند الله اوثق منك بما هو في يديك ان تكون على اتم الثقة ان الله قادر - [00:02:09](#)

لما دعا زكريا عليه السلام وطلب وسأل الله عز وجل قال الله سبحانه وتعالى هنالك دعا زكريا ربه قال ربي هاب لي من لدنك ذرية طيبة. انك سميع الدعاء. جاء الجواب. فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. سأل الله الولد - [00:02:26](#)

وان يورثه الله عز وجل ما اورث اياه. قال فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. ان الله يبشرك بيحيى. مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين. طلب الولد فانظر الى ما اعطاه الله عز وجل. عندما تدعو الله ادعه واطلب - [00:02:45](#)

على قدر ملكه وغناه لا على قدر فقرك يا مسكين الله المالك مالك الملك يعطي ويرزق من يشاء. القادر على كل شيء. من بيده خزائن السماوات والارض. من اذا اراد شيئا قال له كن - [00:03:05](#)

سيكون ادع الله عز وجل ولا تستبطئن الاجابة ادع الله واعلم انك مهما دعوته اما ان يعطيك واما ان يعطيك ابدا والله لا ثالث لهما.

والله يعطيك الله. لكن كما قال عليه الصلاة والسلام ما من مسلم - [00:03:20](#)

يدعو الله بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم. الا اعطاه الله بها احدي ثلاث. اما ان تستجاب دعوته يحقق الله لك ما طلبت قال واما ان يصرف عنه من سوء مثلها. بقدر ما تدعو يصرف الله عنك من سوء. دعوت كثيرا ما تحققت. ثق ان الله صرفك - [00:03:39](#)

عنك سوءا كثيرا الثالثة قال واما ان تدخر له في الآخرة تكون رصيذا لك يوم تلقى الله سألت الله كثيرا في الدنيا ما اعطاك وما زالت بك الدنيا بحالها بسبلها لكنك بدعواتك قد ادخرت رصيذا عظيما. فاذا جئت يوم القيامة - [00:03:59](#)

وجدت حسنات ما فعلتها واجورا ليس لعبادات تقربت بها بل هي كانت رصييد دعوات ما تحققت في دنياك. اظن والله اننا لو رأينا تلك الدعوات التي اضحت رصيذا في الآخرة لتمنينا الا يستجيب الله لنا دعوة في دنيانا - [00:04:19](#)

وان تبقى الدعوات تلك رصيذا في الآخرة هناك. يوم تبحث عن مثقال الذرة من الحسن فما بالك لو جئت ورأيت حسنات وحسنات كانت دعوات مؤجلة. مؤخرة مدخرة. اما قلت لك ما قلت يا رب الا اعطاك - [00:04:38](#)

والله اما ان يعطيك واما ان يعطيك. لا ثالث لهم فثق عبد الله بما عند الله. هذا مما يهيج نفسك على الا تمل ولا تفتقر عن الدعاء يوم عرفة - [00:04:55](#)